سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 452 الجمعة 2014/5/30

تواصل القصف بالبراميل على حلب وداعش يعدم 15 شخصا في التليلية

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق اثنين وستين شهيداً بينهم ست سيدات وأربعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وثلاثين شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيداً في دمشق، وستة شهداء في إدلب وثلاثة شهداء في درعا.

ففي مدينة حلب، قالت المصادر إن أكثر من 15 شخصا قتلوا في قصف بالبراميل المتفجرة على مناطق في المدينة، منها قرلق والشعار وبستان الباشا والهلّك والمْيسّر وبني زيد. كما شنت الطائرات الحربية غارات على مدن وبلدات في ريف المدينة، بينها تل رفعت ودارة عزة ومارع والأتارب وحريتان.

من جهتها واصلت قوات النظام قصفها الجوي على أحياء خاضعة لسيطرة المعارضة في حلب التي ارتفع عدد القتلى فيها نتيجة هذه الغارات إلى أكثر من سبعين منذ بداية الأسبوع، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن الطيران الحربي نفذ غارات على أحياء عدة في شرق حلب، بينما ألقى الطيران المروحي في طلعات عدة براميل متفجرة على بعض هذه الأحياء، مما تسبب بمقتل رجلين في سوق بحي الشعار. وأشار إلى دمار في أحد الأبنية، بينما البحث مستمر عن جثث تحت الأنقاض.

وعلى صعيد آخر، ذكر المرصد أن 15 شخصا، هم سبعة أطفال وفتى وثلاث نساء وأربعة رجال، " أعدموا رميا بالرصاص في قرية التليلية بالريف الغربي لمدينة رأس العين (سري كانيه) في محافظة الحسكة"، مشيرا إلى أن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام نفذوا الإعدام " بعد اقتحام القرية".

هذا فيما قالت مصادر ميدانية إن قرابة ثلاثين ألف شخص نزحوا عن مدينة إدلب إلى مناطق الريف الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة، خشية عملية عسكرية وشيكة تحضر لها الكتائب المسلحة ضد المدينة الخاضعة للقوات النظامية.

وسبق حركة النزوح قرار صدر عما يعرف بالهيئة الإسلامية لإدارة المناطق المحررة، يقضي بإغلاق الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب ابتداء من عصر الخميس. وبررت الهيئة قرار الإغلاق بدخول العديد من السيارات الملغمة إلى مناطق الريف قادمة من المدينة الخاضعة لقوات النظام.

وفي ريف إدلب أيضا، وبعد أن تمكنت المعارضة السورية من السيطرة تماماً على خان شيخون، أقامت الفصائل المقاتلة فيها عرضا عسكريا، علما بأن المعارضة سيطرت على المدينة بعد معارك عنيفة مع قوات النظام استمرت قرابة شهر.

مشاورات في الأمم المتحدة لتجميد عضوية سوريا

تجري الأمم المتحدة مشاورات لبحث تجميد عضوية سوريا في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى إصدار مشروع قرار جديد بشأن الأوضاع الإنسانية في سوريا من مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع الأسبوع المقبل، بحسب مصادر إعلامية.

وقالت المصادر إن مشاورات تجري في إطار ما يعرف "بمجموعة الدول المتماثلة المواقف بشأن الأزمة السورية" لبحث الخيارات المتاحة لتجميد عضوية سوريا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونقل عن مصدر دبلوماسي قوله إن أبرز هذه الخيارات هو طرح مشروع قرار على الجمعية العامة ينزع الصفة التمثيلية عن وفد الحكومة السورية وتعليق مشاركته في اجتماعاتها.

من جانب آخر تعد أستراليا ولوكسمبورغ والأردن مشروع قرار جديد بشأن الأوضاع الإنسانية في سوريا يتوقع توزيعه على أعضاء مجلس الأمن الأسبوع المقبل.

ومن المرجح أن يأتي المشروع وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لضمان التزام الحكومة السورية وبقية الأطراف بتنفيذه على الأرض.

وسيركز المشروع بشكل رئيسي على ضمان عبور الحدود إلى داخل الأراضي السورية دون الحصول على موافقة من الحكومة، ويعطي أولوية لإيصال المساعدات للمناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب إيصال المساعدات الإنسانية إليها.

وقالت رويترز إن مشروع القرار بمجلس الأمن يسمح بإدخال المساعدات لسوريا من أربع نقاط عبر الحدود مع تركيا والعراق والأردن دون موافقة الحكومة السورية التي تجاهلت طلبا سابقا للمجلس بمنحه قدرة أكبر على إيصال المساعدات.

وكان المجلس المؤلف من 15عضوا قد صوّت في فبراير/شباط الماضي في إجماع نادر بتأييد قرار يدعو إلى حرية وصول سريعة وآمنة ودون عوائق داخل سوريا، حيث سقط أكثر من 150 ألف قتيل في أتون حرب مستمرة منذ ثلاث سنوات.

لكن كيونغ واكانغ نائبة منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة أبلغت مجلس الأمن بأن القرار لم يحدث فارقا بالنسبة لنحو 9.3 ملايين شخص في سوريا يحتاجون للمساعدة و2.5 مليون فروا من البلاد حسبما تشير تقديرات الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة تحدثوا بشرط عدم الكشف عن شخصياتهم، إن مشروع القرار الذي تعده أستراليا ولوكسمبورغ والأردن الأعضاء في مجلس الأمن أكثر قوة، وسيسمح بتوصيل المساعدات إلى سوريا من نقاط محددة لتصل إلى الملايين في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وأوضح السفير الأسترالي في الأمم المتحدة جاري كينلان للصحفيين بعد الإفادة التي أدلت بها كانغ، أن 90% من المساعدات تذهب إلى مناطق تسيطر عليها قوات الحكومة السورية ولا تذهب إلى السوريين في مناطق تسيطر عليها المعارضة.

وأشار دبلوماسيون إلى أن مشروع القرار سيهدد باتخاذ إجراءات في حالة عدم الامتثال، وقد جرى توزيع مشروعه على الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن والتي تتمتع بحق النقض (فيتو) وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين. ومن المقرر أن تجرى مفاوضات بين الأعضاء الثمانية في الأيام القادمة.

وبيّن هؤلاء الدبلوماسيون أن نص المشروع سيعمل وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مما يجعله ملزما من الناحية القانونية ويمكن فرضه باللجوء إلى عمل عسكري أو بإجراءات إجبار أخرى مثل العقوبات الاقتصادية، علما بأن القرار الصادر في فبراير/شباط الماضي ملزم قانونا لكن لا يمكن تنفيذه بالقوة.

وكانت روسيا استخدمت حق النقض، مدعومة من الصين، ضد أربعة قرارات تهدد بإجراءات ضد حليفها الرئيس السوري بشار الأسد ومنعت سعي المجلس لإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية تمهيدا لمحاكمات محتملة لارتكاب جرائم حرب.

وأوضحت موسكو من قبل أنها تعارض السماح بإدخال مساعدات عبر الحدود دون موافقة الحكومة السورية. وتقول الأمم المتحدة إنها لا تستطيع توصيل المساعدات إلى سوريا بدون موافقة الحكومة إلا بموجب قرار يستند إلى الفصل السابع.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد طالب مجلس الأمن في تقرير الأسبوع الماضي باتخاذ إجراء عاجل لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى أكبر عدد من السوريين.

وقال بيان صادر بعد اجتماع مغلق في المجلس لمناقشة تقرير بان إن كانغ أبلغت المجلس بضرورة أن تكون جميع طرق توصيل المساعدات متاحة عبر الطيران أو عبر الحدود البرية. وأضافت كانغ أن القيود البيرقراطية على توصيل المساعدات يجب أن تتوقف، قائلة "ليس لدينا وقت لقيود تعسفية تحدد لنا كيفية توصيل المساعدات ولمن".

الأمم المتحدة: الأسد لن يلتزم بمهلة تدمير الكيميائي

أكدت الأمم المتحدة أن تدمير الترسانة الكيميائية لسوريا لن يكتمل بحلول30 يونيو.

وفي رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، حثّ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية على الوفاء بالتزاماتها بأسرع ما يمكن.

وعبر بان كي مون عن قلقه من اتهامات بأن غاز الكلور أُستخدم مؤخراً في سوريا. وأضاف بان قائلاً: "من الواضح أن بعض الأنشطة المرتبطة بإزالة برنامج الأسلحة الكيميائية سيستمر إلى ما بعد 30 حزيران/يونيو 2014".

إلى ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر

الأسلحة الكيميائية للإشراف على إزالة مخزونات الغازات السامة السورية ستواصل عملها لفترة زمنية محددة بعد 30 حزيران/يونيو 2014 .

يذكر أن الحكومة السورية لم تفِ بالفعل ببضعة مواعيد نهائية كان أحدثها وعدها هي نفسها لتسليم باقي المواد الكيميائية بحلول 27 نيسان/أبريل. وأخفقت أيضا في تدمير عشر منشآت كانت جزءاً من برنامج الأسلحة الكيميائية. وألقت الحكومة باللوم في تلك الإخفاقات على مشاكل أمنية وأنشطة المعارضة المسلحة لكن مسؤولين غربيين أبدوا شكوكاً بشأن تلك التفسيرات.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قال في تقرير سلمه الخميس الماضي إلى مجلس الأمن إن الأطراف المتحاربة في سوريا، خصوصا النظام، تواصل " بشكل تعسفي" التضييق على المساعدات الإنسانية، مؤكدا أن "الوضع الميداني تدهور أكثر".

وأبدى الأمين العام في تقريره الثالث بهذا الشأن والذي يغطي الفترة من 22 أبريل/نيسان إلى 19 مايو/أيار، أسفه لاستمرار رفض دمشق السماح للقوافل الإنسانية بالمرور عبر حدود سوريا مع كل من تركيا والعراق والأردن، كما طلب منها ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2139 الذي تم تبنيه في فبراير/شباط.

وأضاف التقرير أن الحكومة تحد من حركة فرق الإنقاذ منذ تبني نظام جديد في 5 مايو/أيار يفرض على الشاحنات الحصول على أختام للمرور من نقاط المراقبة.

من جهتها، أعلنت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس في الأول من مايو/أيار الجاري أن المساعدات الإنسانية في سوريا لا يستفيد منها سوى 12% من السوريين الموجودين " في مناطق يصعب الوصول إليها" من البلاد.

الفاتيكان يدعو لتحرك دولي لإنقاذ سوريا

دعا الفاتيكان، الذي ينظم اليوم اجتماعا لتنسيق المساعدات التي تقدمها الكنيسة، الولايات المتحدة وروسيا ودول الشرق الأوسط إلى التحرك لـ"إنقاذ" سوريا، وفي هذا السياق حذر لبنان من موجة نزوح جديدة من السوريين إلى أراضيه، وسط قلق أممي من تفاقم الأزمة الإنسانية.

وقال الكاردينال الغيني روبرت سارة، الذي يدير لجنة تنسيق أعمال الكنيسة في الفاتيكان، "يجب النهوض من حالة الخمود"، مستغربا من أن "يلقى سقوط صاروخ على موقع مليشيات صدى إعلاميا" أكبر مما يلقاه شعب يموت "جوعا وبؤسا".

وفي إشارة إلى فشل محادثات جنيف2 للسلام في سوريا، قال سارة إن جنيف2 لا يمكن أن يعني فشل إستراتيجية السلام، داعيا إلى التحلي بشجاعة مشتركة خصوصا من قبل قوى عظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا ودول المنطقة.

وعلى خلفية دعوة البابا فرانشيسكو أثناء زيارته إلى الأردن قبل أيام إلى تخلي جميع الأطراف عن محاولة حل المشكلات عن طريق استخدام السلاح والعودة إلى المفاوضات، قال الكاردينال سارة إنه لا يمكن تسليح مقاتلين وتدريبهم مع الزعم بالسعي إلى السلام.

ولفت سارة النظر إلى معلومات تشير إلى أن ثمة أكثر من تسعة ملايين شخص بحاجة لمساعدة إنسانية، وأن 60% من المستشفيات مدمرة أو لم تعد صالحة للاستخدام، مؤكدا أن عدد اللاجئين تجاوزوا المليون، في حين بلغ عدد النازحين في الداخل ستة ملايين.

وفي سياق الحديث عن اللاجئين، حذر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل من " خطر" نزوح سوري عده "غير اعتيادي"، وشدد باسيل على أن عدد اللاجئين السوريين بات يوازي نصف عدد اللبنانيين المقيمين.

وقال الوزير، في حفل استقبال أقامه سفير لبنان في الجزائر على هامش انعقاد اجتماع وزاري لدول عدم الانحياز في الجزائر، إنه من المؤسف أن يهتز النموذج اللبناني " الذي يتعرض لخطر جديد يتمثل في النزوح السوري". وأضاف باسيل أنه أصبح يوجد في لبنان 275 ألف طالب سوري في المدارس اللبنانية، ومن المتوقع أن يضاف إليهم 400 ألف العام المقبل، وفق الوزير الذي ختم بتأكيد أن هذا أمر لا قدرة للبنان على تحمله.

الاتحاد الأوروبي يمدد فترة العقوبات ضد سوريا عاما آخر

مدد الاتحاد الأوروبي العقوبات المفروضة من جانبه على سوريا عاما آخر، وقال مجلس الاتحاد في بروكسل إنه سوف يتم تمديد حظر السفر وتجميد الأرصدة المالية والحظر الاقتصادي بحق سوريا حتى حزيران/يونيو 2015.

وأفاد المجلس أن هناك حظرا على سفر 179 شخصية سورية لها علاقة باستخدام العنف والقمع في سوريا. وذكر المجلس أن حسابات هذه الشخصيات البنكية مجمدة أيضا بالإضافة إلى حسابات 53 مؤسسة سورية، منها البنك المركزي السوري. فضلا عن ذلك

فإن الحظر التجاري يظل ساريا بما في ذلك الحظر على واردات النفط على سبيل المثال.

وقد نشر القرار يوم أمس الخميس في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، وهذه الإجراءات أصبحت تشمل حاليا 179 شخصاً و53 شركة أو كيان جمدت أصولها ومنعت من الحصول على تأشيرات دخول، وبينها البنك المركزي السوري، كما أعلن المجلس الأوروبي في بيان. وسحب الاتحاد الأوروبي شخصين وشركة (بنك سوريا الدولي الإسلامي) عن لائحته السابقة.

وحظر الاتحاد الأوروبي ايضا على رعاياه شراء أسلحة من سوريا، ونقلها نحو دولة أخرى أو تولي عمليات النقل هذه. والهدف هو حرمان النظام من مصادر تمويل محتملة.

الرئيس الأمريكي: الوضع في دمشق تدهور لكن المعارضة المعتدلة تزداد قوة

تعهد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بالعمل مع الكونغرس، لزيادة الدعم لجماعات المعارضة السورية، التي اعتبرها "بديلا أفضل من الإرهابيين" وبشار الأسد.

وفي كلمة تلفزيونية بشأن السياسة الخارجية الأمريكية، قال أوباما: "سأعمل مع الكونغرس لزيادة الدعم (لم يحدد طبيعته) للمعارضة السورية، فهم بديل أفضل من الإرهابيين ومن دكتاتور قاسٍ"، يقصد بشار الأسد الذي دعته واشنطن مرارا إلى التنحي.

وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الأربعاء إنه يعتقد أن الوضع في سوريا تدهور لكن المعارضة المعتدلة ربما أصبحت أكثر قوة.

وأضاف أوباما قائلا في مقابلة مع محطة إذاعة إن بي آر "أعتقد انه في نواح كثيرة فإن الأوضاع أكثر سوءا. لكن قدرة بعض المعارضة أفضل مما كانت من قبل وهو شيء يمكن تفهمه.»

وأذيعت مقتطفات من المقابلة قبل أن تبث كاملة يوم أمس الخميس.

وقد ألقى اوباما كلمة مهمة بشأن السياسة الخارجية في الاكاديمية العسكرية الامريكية في وست بوينت بولاية نيويورك الاربعاء دافع فيها عن رفضه اللجوء إلى العمل العسكري ضد حكومة بشار الاسد لاستخدامها أسلحة كيميائية العام الماضي. وقال إن تهديداته أثمرت عن اتفاق دولي لتأمين وإزالة ترسانة سوريا للأسلحة الكيميائية.

وفي المقابلة الاذاعية قال اوباما ان الامر سيستغرق وقتا حتى تصبح المعارضة السورية المعتدلة اكثر تنظيما وتلفظ المقاتلين المتطرفين. وأضاف قائلا "عندما يتحدث المرء عن المعارضة المعتدلة فإن كثيرين من هؤلاء الناس هم مزارعون أو أطباء أسنان أو ربما بعض المراسلين الإذاعيين ممن ليس لهم خبرة كبيرة في القتال".

جون ماكين يدين سلبية أوباما في التعامل مع الملف السوري

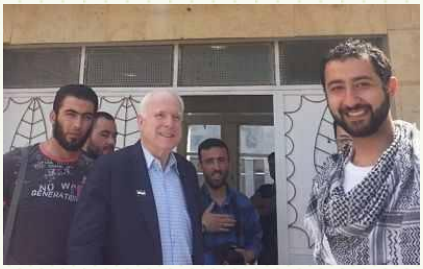

رد السيناتور الجمهوري جون ماكين، بحدة وفورا على خطاب الرئيس باراك أوباما حول السياسة الخارجية، قائلا إن أمريكا فقدت مصداقيتها وثقة الآخرين بها فى العالم بسبب طريقة تعاملها مع الملفات الدولية، وأن قلبه ينفطر بسبب مقتل السوريين بينما تقف أمريكا موقف المتفرج.

حيث واجه السيناتور الجمهوري جون ماكين، بعنف خطاب الرئيس باراك أوباما حول السياسة الخارجية، معتبرا إن أمريكا فقدت مصداقيتها وثقة الآخرين بها في العالم بسبب طريقة تعاملها مع الملفات الدولية، وقال أن قلبه ينفطر بسبب مقتل السوريين بينما تقف أمريكا موقف المتفرج، كما يتحول العراق مجددا إلى ساحة صراع ومعقل لتنظيم القاعدة.

وأضاف ماكين، في مقابلة تلفزيونية تعليقا على خطاب أوباما بكلية "ويست بوينت" الذي حدد فيه معالم سياسته الخارجية: " أولا أنا أرفض الانتقاد الذي وجهه الرئيس لنا، نحن الذين نهتم منذ سنوات بالأمن القومي، إذ إنه تجاهلنا وقال إن أمريكا ليس فيها إلا خيار من اثنين، إما من يؤيد التدخل العسكري الكامل في النزاعات التي تواجه أمريكا وإما من يريد قطع أي ارتباط لأمريكا بملفات الخارج." و"أنا في الواقع لا أعرف أحدا يريد إرسال قوات أمريكية إلى أي بلد حاليا، ولكنني أعتقد أنه كان على الرئيس تعلم دروس حرب العراق وما حصل بعدما انسحبنا دون ترك قوات خلفنا والنتيجة أنه قد اندلعت حروب في أماكن أخرى وعادت الرايات السوداء لتنظيم القاعدة ترتفع فوق مدينة الفلوجة".

وتابع ماكين: "مدير الأمن القومي الأمريكي يقول إن منطقة الحدود بين العراق وسوريا تحولت إلى مقر لتنظيم القاعدة يخطط منها لهجمات على أمريكا، هذا يعني أننا نواجه فشلا كاملا، المنطقة برمتها في حالة فوضى والرئيس يرتكب الخطأ نفسه في أفغانستان عبر تحديد موعد للانسحاب ما يبعث لحركة

طالبان برسالة مفادها أن عليها الصمود والصبر بانتظار خروجنا".

وحول دفاع وزير الخارجية، جون كيري، عن السياسة الأمريكية رد ماكين بالقول: "الوزير كيري يتجاهل الفوضى التي تنتشر الآن في العراق نتيجة تحديدنا لمواعيد الانسحاب النهائي، والأمر الثاني أظن أنه من المهين للأفغان الاعتقاد بأنهم لا يرغبون بالدفاع عن أنفسهم، هذا لا يعني أنني أؤيد مواصلة القتال، أنا لا أؤيد ذلك، بل أقول إنه كان بوسعنا النجاح وإبقاء بعض قواتنا هناك كما فعلنا في اليابان وألمانيا وكوريا، ولكن عوضا عن ذلك انسحبنا من العراق وبات العراق اليوم قاعدة للتخطيط لهجمات على أمريكا".

ولفت ماكين إلى أن العالم يدرك بأن أمريكا ليست ضعيفة، ولكنه يراها دولة " لا يمكن الاعتماد عليها ولم يعد لها مصداقية" وأضاف: " عندما يقول الرئيس في اجتماع بالبيت الأبيض للنائب ليندسي غراهام أنه يعتزم ضرب سوريا ومن ثم يقول للعالم أجمع بأن الأسد تجاوز الخطوط الحمراء ويمتنع بعد ذلك عن تنفيذ الضربة يكون لذلك ارتدادات على مستوى العام بأسره، كل أعدائنا يعلمون بأنه لم يعد بوسع أصدقائنا الاعتماد علينا".

وعن دفاع الإدارة الأمريكية عن نفسها من خلال القول إنها احترمت الخط الأحمر الذي رسمته ودمرت ترسانة الأسد الكيماوية عبر اتفاق سياسي قال ماكين: "لكن نظام الأسد يواصل إلقاء البراميل المتفجرة وذبح المدنيين كما تنشط على الأرض قوات الحرس الثوري الإيراني ويواصل الروس تزويد الأسد بالسلاح والمعدات لذبح شعبه، لقد مات أكثر من 160 ألف شخص وتشرد الملايين بينما نحن نقف على الحياد ونراقب الأحداث".

وأضاف: "في ظل الحديث عن تدمير السلاح الكيماوي تظهر المزاعم حول استخدام غاز الكلورين في عمليات القصف، وهو غاز لا تشمله بنود اتفاقية تسليم الترسانة الكيماوية، إن قلبي ينفطر وأنا أشاهد كيف تقف أمريكا موقف المتفرج في حين يذبح الشعب السوري ليس من قبل بشار الأسد فحسب بل ومن قبل حزب الله وإيران بعد تدخلهما لدعمه ومنع سقوطه، كما تدخلت روسيا لمساعدته وتحولت القضية إلى نزاع إقليمي ومأساة هائلة سندفع ثمنها باهضا لعقود قادمة".

وكانت وكيلة وزارة الدفاع السابقة للشؤون السياسية ميشال فلورنوي قد اشارت إلى وجود رسائل متضاربة في خطاب أوباما تتعلق بالحرب واستعداد واشنطن للذهاب لها.

وقالت: "الفروق المحددة في الخطاب ضيقة لدرجة يصعب شرحها للآخرين، لأن الرئيس يقول إن الوقت قد حان لإنهاء عقد من الحروب والانكباب على إصلاح الاقتصاد ولكنه يقول أيضا إن أمريكا مستعدة لحماية مصالحها وعليها أن تواصل انخراطها بالملفات الدولية". وأضافت: "نحن أمام خطاب حذق، الرئيس يشد ويرخي، وأظن أن كل شخص سيسمعه بطريقة مختلفة".

واعربت فلورنوي عن اعتقادها ان الإدارة الأمريكية تحاول بالتأكيد إعادة ترتيب طروحاتها والخروج من الموقف الدفاعي إلى موقف جديد يطرح نظرة فاعلة للدور الأمريكي في العالم، ولكنني أظن أن المشكلة ستكون ترجمة الخطاب إلى أفعال وسياسيات".

الأركان تدعو السوريين للامتناع عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية

دعا رئيس هيئة الأركان العليا في الجيش السوري الحر الخميس السوريين إلى الامتناع عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية الاسبوع المقبل والتي وصفها بـ"المسرحية الرخيصة" التي تجري تحت وطأة إجرام النظام.

وقال العميد عبد الاله البشير في شريط مصور توجه به إلى السوريين ووزعه المكتب الإعلامي للقوى الثورية السورية، يتحدث النظام عن انتخابات ديموقراطية يخطط لها بدماء شهدائنا ودموع نسائنا. ايها السوريون جميعا، ان مسرحية الانتخابات التي ينوي نظام الاسد اجراءها في الثالث من شهر حزيران/يونيو هي استمرار مبتغى، وحتى من دون اي جهد يذكر لجعلها تبدو مختلفة للاستفتاءات السابقة.

وأضاف البشر: أيها السوريون ان الشعور بالمسؤولية التاريخية والاحساس بالمواطنة الحقة وتحسس المخاطر التي تتهدد مستقبل سوريا والسوريين تقتضي افشال هذه المسرحية الرخيصة وذلك عبر الامتناع عن المشاركة في اي فصل من فصولها.

وأشار البشير إلى ان انتخابات النظام تأتي في وقت لا يزال سيناريو الاجرام بالصواريخ العنقودية والفراغية الموجهة والبراميل المتفجرة يتكرر في كل بقاع سوريا، وفي الوقت الذي لا يزال اطفال كفرزيتا يختنقون بغاز الكلور، وشعبنا يهجر من حمص.

واعتبر ان ليس في الانتخابات التي سيجريها نظام الاسد ما يمت بصلة إلى معايير الانتخابات الديموقراطية المعروفة عالميا، مشيرا إلى ان كل المؤسسات الحكومية مسخرة لخدمة تمرير هذه المهزلة.

وذكر عبد الاله البشير ان النظام يقوم بتهديد الناس بما بقي لهم من أرزاقهم ان لم يشاركوا وبممارسة الضغط المعتاد على الموظفين الحكوميين لاظهارهم وكانهم يشاركون طوعا في الانتخابات.

ورأى البشير أن النظام بإقدامه على مهزلة الانتخابات يؤكد انه لا يبحث عن اي حل

سياسي انما يريد ان يكرس ويفرض أمرا واقعا. وقال القائد العسكري المعارض ان النظام يحاول تسويق تمثيلية لتبدو مقاليد الامور وكانها عادت إلى يده، واصفا هذا الامر بكذبة كبرى ودعاية مؤقتة سوف تتلاشى بفعل متابعة ثورتنا.

الائتلاف يعتبر الإقبال على التصويت في سفارة النظام في بيروت مشهد تمثيلي

اعتبر قيادي في الائتلاف السوري الإقبال الكثيف للتصويت في الانتخابات الرئاسية بسفارة النظام في بيروت مشهداً تمثيلياً صوره النظام وحلفاؤه من اللبنانيين، مشيراً إلى أن ذلك لن يضفي الشرعية على انتخابات الدم.

وفي تصريح لوكالة " الأناضول" قال بدر جاموس أمين عام الائتلاف، إن المحتشدين أمام السفارة السورية ببيروت لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف وتعمد بعض موالي النظام قطع الطريق بالقرب من السفارة من أجل خلق حالة من الازدحام والفوضى للترويج على أنه إقبال جماهيري على التصويت.

وأشار جاموس إلى أن معظم السوريين في لبنان من البسطاء وغير العاملين والنازحين عن بيوتهم في سوريا، في حين أن من ظهروا في الصور كانوا يستقلون السيارات والحافلات وجاؤوا ضمن مظاهر احتفالية وتشبيحية لدعم مرشحهم.

واستدرك بالقول ما دام المحتشدون يحبون المجرم، في إشارة إلى بشار الأسد، كما قالوا وإلى الحد الذي صوروه، لم لا يعودوا إلى سوريا ويجلسوا في أحضانه؟.

وفي الوقت نفسه، لفت الأمين العام إلى استخدام أساليب الترغيب والترهيب ضد السوريين الموجودين في لبنان من خلال ترويج الإشاعات بمنع تجديد السفارة لجوازات السفر الخاصة بهم أو منحهم أي ورقة رسمية، وكذلك مطاردتهم من قبل حلفاء النظام في لبنان من حزب الله وغيره، إن هم لم ينزلوا ويشاركوا في الانتخابات.

وأشار إلى أن موضوع تجديد جوازات السفر والحصول على أوراق رسمية ثبوتية ضرورية جداً بالنسبة للاجئين السوريين، ولا يحصلون عليها إلا عن طريق سفارة النظام في بيروت التي تستخدمتها كوسيلة ضغط عليهم.

كما أشار جاموس إلى أن جهات حزبية لبنانية، لم يسمّها، قامت بالضغط على اللاجئين السوريين من خلال مصادرة هوياتهم لإجبارهم على الذهاب إلى السفارة والتصويت لصالح الأسد، ومن ثم إعادتها إليهم بعد ذلك مرة أخرى.

وتدفق آلاف السوريين المتواجدين في لبنان صباح أول أمس الأربعاء إلى السفارة السورية شمال بيروت، تقل معظمهم عشرات الحافلات رافعة أعلام حزب الله والنظام السوري للمشاركة في انتخابات الرئاسة السورية.

وقطع التلفزيون الرسمي السوري، بثه الاعتيادي عدة مرات لتصوير الإقبال الجماهيري من قبل السوريين في لبنان على المشاركة في التصويت في الانتخابات الرئاسية في مقر سفارة بلادهم في بيروت.

وشهدت الطرقات المؤدية إلى السفارة ازدحام سير خانق، ما دفع الجيش اللبناني إلى قطع الطرقات التي غصت بالالاف الذين نقلتهم الحافلات، وبعضهم قصد السفارة مشياً على الاقدام من منطقة الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله الرئيسي، والبعيدة كيلومترات قليلة عن مقر السفارة السورية.

وتدفق آلاف السوريين بكل وسائل النقل المتاحة حيث توقفت حركة السير من على بعد 4-6 كيلومتر من مبنى السفارة حاملين صورا كبيرة للاسد واعلاما للنظام السوري، ما دعا الجيش والقوى الامنية اللبنانية إلى اتخاذ اجراءات امنية مشددة لضبط الاعداد الكبيرة من الناخبين.

ويضم لبنان أكثر من 1.1 مليون لاجئ سوري مسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، بالإضافة إلى نحو 50 ألف لاجئ فلسطيني سوري مسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ومن المتوقع أن يصل عدد اللاجئين المسجلين، بحسب تقديرات رسمية إلى مليون ونصف مليون لاجئ مع نهاية العام 2014؛ أي ما يعادل ثلث سكان لبنان قبل اندلاع النزاع في سوريا قبل أكثر من 3 أعوام.

وترفض أطراف دولية وعربية إضافة إلى المعارضة السورية، تنظيم النظام السوري لانتخابات رئاسية في سوريا وتصفها بالمهزلة، كونها تنهي آخر آمال الحل السياسي الذي تصر المعارضة على أنه يبدأ بتنحي الأسد عن السلطة. في الوقت الذي يقول النظام إنه ينظم أول انتخابات تعددية في تاريخ سوريا، ويخوضها إلى جانب رئيس النظام السوري بشار الأسد، كل من البرلماني ماهر حجار والوزير السابق حسان النوري، مع تأكيدات مراقبين بفوز بشار الأسد بأغلبية كبيرة.

غارات على عرسال لدفع السوريين للعودة إلى سوريا

كشف أحمد الفليطي، نائب رئيس بلدية عرسال اللبنانية، أن غارات النظام على بلدة وادي حميد المكتظة باللاجئين السوريين، هدفت إلى دفع اللاجئين للعودة إلى القلمون وانتخاب الأسد.

وأشار الفليطي، في تصريحات لصحيفة "الوطن" السعودية، إلى إن هذه الغارات جاءت تزامنًا مع تشكيل ما سمي بلجان المصالحة التي أوفدها النظام إلى عرسال.

ومن جهتهم تظاهر اللاجئون السوريون بلبنان، أول أمس الأربعاء، في مسيرة حاشدة انطلقت من ساحة " الأسمر" في طرابلس، رفضًا للانتخابات التي يجريها نظام بشار الأسد.

وقالت مصادر في منطقة حلبا في عكار بشمالي لبنان: إن معظم اللاجئين السوريين في المنطقة يؤيدون الثورة على نظام الأسد، وقاموا بمقاطعة الانتخابات الرئاسية السورية.

وأشارت المصادر إلى أن السكان لم يلحظوا أي حافلة أو موكب انتخابي كان يتوجه إلى بيروت بهدف المشاركة في الانتخابات، وفقًا لصحيفة "الشرق الأوسط".

ونقلت الصحيفة عن مصادر أخرى أن مدينة طرابلس خلت من أية مظاهر انتخابية سورية، ومن أعلام النظام السوري وصور بشار الأسد، وأن عددًا قليلًا من مؤيدي النظام السوري، ومعظمهم يسكن منطقة جبل محسن، توجهوا إلى بيروت للمشاركة في الانتخابات في سيارات صغيرة، لم تضع أي شعارات.

وتابعت أن هؤلاء الناخبين رفعوا صور الأسد وأعلام النظام بعد خروجهم من طرابلس، ووصولهم إلى منطقة المدفون التي تبعد عن طرابلس عدة كيلومترات.

كما أشارت المصادر إلى أن حافلتي نقل ركاب صغيرتين فقط، توجهتا صباحًا من عرسال إلى بيروت بهدف المشاركة في عملية الاقتراع، حاملتين ما يقارب 30 شخصًا، من أصل 80 ألف لاجئ تستضيفهم البلدة.

ناشطون يوزعون منشورات تدعو لمقاطعة الانتخابات في اللاذقية

وزع ناشطون في الثورة السورية في مدينة جبلة في اللاذقية منشورات تدعو السوريين لمقاطعة الانتخابات الرئاسية، ووصلت المناشير إلى حي الحبيبات ذات الغالبية العلوية.

حيث تسير نيران الحرب وحمى الانتخابات الرئاسية في خطين متوازيين بالهشيم السوري.

إلا أن الأمر لا يخلو من مفاجآت، لا تسر النظام السوري، الذي يتصرف مع العالم أجمع وكأن الانتخابات، التي ستعيد بشار الأسد إلى قصر المهاجرين في دمشق، عرس ديمقراطي بامتياز. فقد فوجئ أهالي مدينة جبلة في ريف اللاذقية بمناشير تدعو إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، المقرر عقدها في 3 حزيران/يونيو القادم، ممهورة بتوقيع لجان التنسيق المحلية.

ونقلت التقارير الصحافية عن ناشطة علوية تأكيدها أنها شاركت في توزيع هذه المنشورات، " على الرغم من خطورة العمل الثوري في مدينة مخترقة، ومحاطة بالشبيحة من كل الجهات".

قدرت هذه الناشطة، التي لم ترد ذكر اسمها، عدد المناشير التي تم توزيعها في المدينة بالمئات، في حين ذكرت لجان التنسيق المحلية على صفحتها بأن عدد نسخ المناشير بلغ 300 منشور. ووصفت هذه اللجان عملية توزيع المنشورات بأنها من أقوى وأخطر الحملات التي تم تنفيذها في جبلة.

ورفضت هذه الناشطة مقولة إن الأسد نجح بتحويل الثورة إلى حرب طائفية، "والدليل على ذلك توزيع المناشير في حي الجبيبات في المدينة، الذي تسكنه الطائفة العلوية بأغلبية ساحقة، وقد قام بذلك ناشطون علويون من أبناء الحي ذاته، مع الاعتراف بأن التوزيع في الحي ركّز على الشوارع بالدرجة الأولى، بسبب خطورة توزيعها على المنازل، التي يدين معظم قاطنيها بالولاء للأسد".

لم تنكر الناشطة أن النظام حقق نجاحًا لا يُستهان به في تخويف غالبية العلويين، خصوصًا في جبلة، من سنية الثورة، معتمدًا سياسة العزل والحصار لمؤيدي الثورة من العلويين أمنيًا واجتماعيًا، ما أدى إما إلى تغيير مواقفهم بالفعل أو الانكفاء والتراجع عن أي نشاط ثوري مدني أو عسكري.

وأضافت الناشطة بثقة: "يعتقد آل الأسد أنهم ضمنوا الطائفة إلى الأبد، لكنهم يدركون في الوقت نفسه أن نزيف الشباب العلوي دفاعًا عن نظام العائلة وترسخ اقتناع الطائفة أكثر بأنها تورطت بحرب لا ناقة لها فيها ولا جمل، سيجعلان منهم بركانًا لن يطول انتظاره حتى ينفجر". حيان الهاجري. إيلاف.

اليونيسكو تؤسس مرصدا لحماية التراث الثقافي السوري

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" عن تأسيس مرصد دولي للحفاظ على التراث الثقافي السوري بميزانية تبلغ 2.5 مليون يورو، 3.4 مليون دولار،

وسيعد بمثابة منصة افتراضية لتبادل المعلومات حول تراث البلد العربي.

وذكر مساعد مدير الشؤون الثقافية في المنظمة الإيطالي، فرانشيسكو باندارين، أن هذا المرصد الجديد سيسمح للفاعلين بتبادل معلومات لإيجاد الأعمال الثقافية المسروقة من سوريا، وكذلك إقامة القواعد من أجل إعادة إعمار البلاد عقب انتهاء النزاع.

وأوضح باندارين، الخبير في المنظمة، أن الوضع بسوريا أسوأ من مناطق أخرى دمرتها الحرب مثل العراق ومالي.

وسيهتم المرصد أيضا بحماية التراث غير المادي الذي يتألف من الموسيقى والمسرح والفنون الخزفية، حيث يرى باندارين أنه يمثل ضحية للنزاع مثل السكان ويتم تدميره عند نزوح الأشخاص.

وتقرر أيضا مطالبة الأمم المتحدة بصياغة قرار لإلزام الدول على إعادة التراث الثقافي لدول أخرى مثل سوريا أو العراق والتي تم الحصول عليها بشكل غير قانوني من السوق السوداء. ويأتي هذا الطلب في اطار معاهدة عام 1970 للأمم المتحدة لتفادي الاتجار غير القانون في الممتلكات الثقافية وحث الدول على إقامة نقاط تفتيش جمركي لهذا النوع من التراث.

وصفي الزيود يهدد الأسد بوصول الجيش الأردني إلى دمشق في 3 ساعات

هدد النائب الأردني، وصفي الزيود، بشار الأسد والنظام السوري بقوله إن الجيش الأردني يمكنه الوصول إلى دمشق خلال ثلاث ساعات.

حيث نقلت وكالة أنباء "عمون" الأردنية، عن النائب قوله "لو كانت المسألة استعراضاً للقوة فإن بإمكان الجيش الأردني الوصول إلى دمشق خلال 3 ساعات".

وجاءت تصريحات النائب، تعليقاً على قيام قوات الأسد بمناورات عسكرية قرب الحدود مع الأردن، وحرصت على التنويه بسياسة الدبلوماسية الهادئة للملك عبدالله، والتي انتهجتها الحكومة الأردنية بهدف الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة المندلعة منذ ثلاث سنوات في سوريا. كما أيد النائب قرار الأردن بطرد سفير الأسد في عمان اللواء بهجت سليمان، واعتبر أن القرار جاء رداً على إساءة السفير للأردن، وليس ضد الدولة السورية، على حد تعبيره. وأضاف الزيود أن سليمان أساء كثيراً للأردن، ولم يتقيد بالأعراف والتقاليد الدبلوماسية المعروفة، ولذلك أبدت القواعد الشعبية ارتياحها لقرار طرد السفير سليمان.

من جانبها، رفضت الحكومة الأردنية ربط قرارها طرد السفير السوري بهجت سليمان من عمّان، بموقف الأردن من الأزمة السورية.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة لـ"العربية" في وقت سابق، إن قرار طرد السفير السوري بهجت سليمان من عمّان لا يعني تغييرا في سياسة الأردن تجاه سوريا والأزمة السورية.

عائلات فلسطينية عالقة على الحدود والسلطات التركية لا تسمح لها بالدخول

كشفت المنظمة الحقوقية "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" أن عددًا من العائلات الفلسطينية السورية، عالقة منذ عدة أيام على الجانب التركي من الحدود "السورية–التركية"، ولم يسمح لها بالدخول دون أسباب.

وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، في تقرير لها، إن تركيا تفرض تأشيرات دخول على اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وإن تلك التأشيرات بحكم المتوقفة منذ أكثر من عام دون أن تبدي تركيا أي تفاصيل عن سبب إيقافها.

وأوضحت المجموعة، أن هذه العائلات، فرت من القصف الذي استهدف مخيم درعا جنوبي سوريا، وما زالت متواجدة منذ عدة أيام بالقرب من مدينة "أورفة" التركية.

أكثر من نصف سكان سوريا يعيشون في فقر شديد

أفاد تقرير للأمم المتحدة بأن ثلاثة أرباع السوريين صاروا فقراء، وأن أكثر من نصف السكان يعيشون في فقر شديد. في حين بلغت خسائر البلاد 144 مليار دولار خلال ثلاثة أعوام. في غضون ذلك أعلن الاتحاد الأوروبي تمديد العقوبات التي يفرضها على سوريا عاما آخر. وتشمل العقوبات حظرا نفطيا وتجميدا لأصول مقربين من نظام الأسد.

وعزا التقرير الخسائر إلى توقف التصنيع وإغلاق الشركات والأعمال وهروب رؤوس الأموال، فضلا عن أعمال النهب والأضرار الناجمة عن الحرب.

ووصف التقرير المشترك للمركز السوري لبحوث السياسات – ومقره دمشق– والأمم المتحدة الاقتصاد السوري بأنه في غاية السوء، ونظام الرعاية الصحية بأنه متداع، والمنشآت التعليمية بأنها مترنحة.

وذكر التقرير أنه بحلول نهاية العام الماضي قدرت الخسائر الاقتصادية الإجمالية منذ بداية الصراع بـ143.8 مليار دولار أي ما يقدر بـ276% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في العام 2010 بالأسعار الثابتة.

ومع حلول نهاية 2013 كان هناك ثلاثة من بين كل أربعة سوريين يعيشون في فقر، في حين يعيش أكثر من نصف سكانها (20 مليونا) في فقر مدقع، بحسب التقرير.

وعن مستوى الفقر في سوريا، بيّن التقرير أنه بلغ مستوى كارثيا حيث تسعى الغالبية العظمى من السوريين حاليا للحفاظ على السبل الرئيسية لكسب الرزق، وهو أمر لم يعد الكثيرون قادرين عليه.

وتحولت سوريا التي كانت يوما ما دولة يصل حجم اقتصادها السنوي إلى 67 مليار دولار، إلى دولة شعب فقير تعاني من الدمار والفقر.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت أسعار السلع الرئيسية بشكل كبير للغاية، حيث ارتفع سعر المواد الغذائية اليومية مثل الألبان والجبن والبيض بنسبة 360%، في حين ارتفعت أسعار المواد الغذائية بصفة عامة ومواد التدفئة أو وقود الطبخ بما يقرب من 300%.

وهناك نحو 2.67 مليون شخص أو نصف القوى العاملة البالغة خمسة ملايين شخص، من دون عمل.

وظل الدين العام في ارتفاع مستمر في 2013، مع استيراد النظام للنفط والسلع الرئيسية من أجل تخفيف النقص الحاد في الأسواق المحلية والسلع المدعمة. وذكر التقرير أن معظم الدين يأتي من دائنين أجانب خاصة إيران.

من جهته أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيمدد حتى يونيو/حزيران 2015 العقوبات التي يفرضها على سوريا وتشمل خصوصا حظرا نفطيا وتجميد أصول مقربين من نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وهذه الإجراءات تشمل حاليا 179 شخصا و53 كيانا بينهم البنك المركزي السوري.

أخبار المعارك والجبهات

تصدى مقاتلو كتائب الثوار المرابطة على جبهة جبل الأربعين قرب مدينة أريحا، بريف إدلب الغربي مساء أمس، لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو النقاط التي تسيطر عليها الكتائب في الجبل.

وذكرت " أريحا اليوم" أن اشتباكات عنيفة اندلعت مساء يوم أمس، وسط محاولة قوات الأسد السيطرة على الجبل الاستراتيجي، مستخدمة المناظير الليلية. كما ذكرت مصادر إعلامية أن اشتباكات عنيفة اندلعت مساء اليوم بين الثوار وقوات الأسد على الكورنيش الشمالي لمدينة إدلب الخاضعة لسيطرة قوات الأسد.

أما في اللاذقية فقد قصفت الجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد في مرصد الـ45 بجبل التركمان، بريف اللاذقية بقذائف الهاون، ضمن معركة الأنفال. وذكر المكتب الإعلامي لمعركة الأنفال، أن اشتباكات عنيفة اندلعت صباح أمس عقب محاولة قوات الأسد و"حزب الله" السيطرة على تلة في محيط المرصد.

كما استهدف المقاتلون مراكز قوات الأسد في قرية المشرفة بريف اللاذقية بقذائف الهاون.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد مدينة كسب المحررة في ريف اللاذقية بالمدفعية الثقيلة.

وفي حمص أعلنت غرفة عمليات نصرة المستضعفين عن إصابة طائرة حربية فوق مدينة تلبيسة، بريف حمص الشمالي، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها، حسب الموقع الرسمي للغرفة على تويتر.

كما دمر مقاتلو الغرفة دبابة، إضافة إلى مدفع 23 لقوات الأسد في بلدة أم شرشوح الواقعة في ريف مدينة تلبيسة، حسب شبكة "تلبيسة مباشر"، وسط اشتباكات عنيفة في محاولة الثوار السيطرة على البلدة الاستراتيجية.

وكانت غرفة عمليات نصرة المستضعفين بدأت أمس الخميس معركة "الآن نغزوهم" في أول عمل عسكري ينفذه المقاتلون بعد الانسحاب من حمص القديمة، وتضم غرفة عمليات نصرة المستضعفين كلا من الجبهة الإسلامية ممثلة بلواء الحق وحركة أحرار الشام وجبهة النصرة واللواء 313.

وفي حماة أصيب مساء يوم أمس الخميس، عشرات الأشخاص المدنيين بحالات اختناق منوعة بعد استهداف الطيران المروحي مدينة اللطامنة الواقعة بريف حماة الشمالي بالأسلحة الكيميائية.

وذكرت المؤسسة الإعلامية في محافظة حماة، أن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة تحوي غاز الكلور السام على مدينة اللطامنة التي تعرضت أيضا لسقوط تسعة براميل متفجرة على الأقل. هذا فيما قصفت قوات الأسد المتمركزة في مدينة السقيلبية مدينة كفرنبودة بريف حماة بالمدفعية الثقيلة تزامنًا مع قصف بالبراميل المتفجرة على المدينة.

كما دمر الثوار حاجز "لحايا الغربال" بالكامل جنوبي مدينة مورك في هجمات على قوات الأسد، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وأسر عنصرين وتدمير آليات، كما أسر المقاتلون الثوار عنصرين من قوات الأسد في عملية نوعية في حاجز معرزاف للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في سجن النظام.

وفي مورك أيضا تمكنت كتائب الثوار من قتل ستة من مقاتلي " حزب الله" اللبناني على الجبهة الجنوبية للمدينة بريف حماة الشمالي.

وذكر ناشطون أن الجنود الستة قتلوا لدى محاولتهم سحب جثة قناص أرداه الثوار قتيلًا جنوب مورك.

وفي دمشق وقع قصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على حي جوبر وسط اشتباكات على أطراف الحي بين الثوار وكتائب الأسد، ومن جهتهم استهدف مقاتلو فيلق الرحمن متاريس ودفاعات قوات الأسد في حي جوبر بدمشق برشاش دوشكا من عيار 12.7 وحققوا إصابات، تزامنًا مع مواجهات طاحنة بالمنطقة.

وفي ريف دمشق، قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ يستهدف بلدات ومدن الغوطة الشرقية وإطلاق نار من الرشاشات الثقيلة على مدينة دوما، فيما قصفت البراميل المتفجرة مدينة الزبداني، وتجددت المواجهات على عدة محاور من البلدة بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بعناصر من حزب الله في بلدة المليحة، فيما سقط صاروخ أرض – أرض على بساتين البلدة.

ومن جهتها قصفت سرية الهاون التابعة لتحالف الراية الواحدة مراكز قوات الأسد في منطقة خان دنون ومفرق الخيارة اللتين تعتبران مركز انطلاق مؤازرات قوات الأسد في الغوطة الغربية بقذائف الهاون وحققت إصابات مباشرة.

كما تجددت الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وقوات الأسد على الجبهة الشمالية لمدينة داريا وسط قصف عنيف، فيما سيطر الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام والجبهة الإسلامية وجبهة النصرة على مبنىً كانت تتحصن فيه قوات الأسد على أطراف بلدة المليحة في الغوطة الشرقية.

وقبل ذلك، أعلنت الجبهة الإسلامية مقتل 15 جنديا خلال تحرير عدة مبانٍ تتمركز فيها قوات الأسد على جبهة المليحة بريف دمشق.

وفي حلب، قصف من الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء الهلك وبستان الباشا والشعار، كما قصف من الطيران الحربي على مدن تل رفعت ودار عزة والأتارب.

هذا فيما تمكنت غرفة أهل الشام من قتل 15 عنصرًا من قوات الأسد إضافة إلى إعطاب دبابة، كما اغتنموا عدة صواريخ من طراز كونكورس خلال مواجهات في منطقة البريج.

ومن جهته قصف تجمع أحرار الزاوية التابع لجبهة إنقاذ سوريا مراكز قوات الأسد في حي سيف الدولة بمدينة حلب، كما قصفت حركة نور الدين الزنكي تجمعات قوات الأسد والميليشيات الشيعية في كتيبة المدفعية بحي جمعية الزهراء براجمات الصواريخ الكورية 128 مم وحققت إصابات مباشرة.

وفي درعا، وقع قصف مدفعي وبقذائف الهاون على أحياء درعا البلد من قبل قوات الأسد أسفر عن أضرار مادية وأضرار في المباني والمساكن ولم ترد أنباء عن ضحايا وإن كان ثلاثة أشخاص قد قتلوا في مناطق متفرقة في المحافظة خلال بعض المناوشات بين الثوار وقوات الأسد.

وفي دير الزور، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة على أحياء مدينة ديرالزور المحررة، هذا فيما قتل القائد العسكري لجيش مؤتة، عبد الرحمن تركي، خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في قرية الصبحة بريف ديرالزور.

وفي الحسكة، قام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بإعدام 15 مدنيا من أهالي قرية تليلية الواقعة غرب مدينة رأس العين بريف الحسكة، بينهم سبعة أطفال وثلاث نساء، بالإضافة إلى سقوط جرحى آخرين خلال عملية الاقتحام التي شنها التنظيم على القرية.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 452 الجمعة 2014/5/30